

برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج للشيخ عبدالعزيز

الطريفي ح 31

عبدالعزیز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم. مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج مع ضيفنا صاحب الفضيلة الشيخ حزب مرزوق الطريفي حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله حيا الله مشاهدينا الكرام. اه نكمل ما ما تحدثنا فيه في الحلقة الماضية فيما يتعلق بالمرأة. اه لماذا - [00:00:00](#)

دائما القضايا المرتبطة بالمرأة هي قضايا مسار جدل خاصة بين الاسلاميين صح التعبير ومخالفهم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. بالنسبة لهذه القضية هي مواضع الصراع لما تقول مثلا بين الاسلاميين ومثل مخالفهم هو - [00:00:37](#)

امر اكبر من هذا ولكن تحديده في شريحة معينة ونوع من تهميشه وكذلك ايضا يعني جعله مثلا في مستوى دون المستوى الذي ينبغي له ان يتحقق. اولا بالنسبة لقضايا المرأة قضايا المرأة هو سائل الاشكال والتباين. هم. بين المدرسة الغربية والمدرسة الاسلامية - [00:00:57](#)

اه هو في قضايا كبرى من هذه القضايا الكبرى هي قضية المرأة. مهم. اه فالصراع من جهة الحقيقة وليس بين الاسلاميين وبين خصومهم ولكن يأتي الحقيقة هو بين المسلمين وبين خصومهم. مم. ولكن الغرب استطاع ان يجعل هذا الصراع في دائرة داخل دائرة المسلمين. مم. اه - [00:01:17](#)

تصورون ان الخلاف انما هو الصراع بين اسلاميين بعدما تولد هذا المصطلح هو مصطلح الاسلاميين. مم. اه فارادوا ان يجعلوا هذا صراع انما هو في هذه الفئة لا في دائرة - [00:01:37](#)

الاسلام وكأنه يشار الى ان ثمة فهم مغلوط للاسلام تتبناه فيها او تتبناه فرقة او نحو ذلك. وتجد ان مواضع المسائل التي يخاف فيها مرج الجدل فيها تجد انها ليست محل نزاع عند عامة المذاهب وتجد انها محل اجماع. مهم - [00:01:47](#)

لهذا تجد انهم يجادلون مثلا في قضية ولاية المرأة من ذلك مثلا في ولايتها في النكاح. هم. تجد حينما يتكلمون على قضية مثلا آا للمرأة تجد حينما يتكلمون على قضية مثل ستر المرأة تجد انهم ليس لديهم حد ليس لديهم حد حتى اكثر ولا اقول كل اكثر - [00:02:07](#)

الذين يتكلمون على بعض القضايا والفرعية خاصة في وسائل الاعلام لا اقصد مثلا في المصنفات العلمية في دواوير العلم ونحو ذلك الذين يحترمون الخلاف ويطرحونه مثلا باقواله يتكلمون على بعض القضايا الخلافية كما سأل مثلا ظهور كف المرأة وظهور وجهها وبعض الخلاف ونحو ذلك الذين يخوضون في هذا الامر ووسائل الاعلام اكثرهم - [00:02:27](#)

لا يؤمن بكثير من المواضع من المرأة في اظهارها لا يبالي مثلا حينما يظهر من المرأة مثلا في ساقها ربما هو اعظم من ذلك. هذه هذه المدرسة وتهميشها وتسطيحها وجعلها مثلا بمثل هذه الدائرة الضيقة هو النوع من المقاصد الغربية لجعل هذا الصراع انما هو صراع فئة - [00:02:47](#)

واقلية ومثلا مدرسة فكرية معينة لا مدرسة المسلمين. حينما تنظر الى هذه المسائل وتبسطها امام امام الشريعة تجد ان الدالة فيها تجد ان ثمة اجماع على هذا الامر. لهذا تجد انه لا خلاف في جميع المذاهب - [00:03:07](#)

الفقهية الاربعة وكذلك ايضا حتى الظاهرية بل حتى البدعية في مسألة مثلا في شهر المرأة في خروج شهر المرأة ولهذا تجد ان مثل مثلا من يتكلم في وهذه المسائل تجد نساء يكشفن صدورهن وشعورهن يخوضن في قضية مثل وجه المرأة او مثلا تجد ان الرجل حينما يتكلم في بعض القضايا تجد مثلا - [00:03:22](#)

ربما يجلس مع امرأة سافرة تظهر امورا كثيرة ويتكلم عنها قضايا فقهية مثلا في مسائل كشف المرأة ونحن لوجهها ونحو ذلك. هذه القضايا تهميشها وتسطيحها اه عن فهم مقاصد ومآرب طارحيها واخراجها عن عن مفهوم ومقاصد الذين يتكلمون فيها هذا نوع من اه من اه الاهداء - [00:03:42](#)

المسألة شرعيا وكذلك ايضا علميا. ينبغي ان نفرق بين مدرستين بين مدرسة فقهية يطرح فيها القول الفقهي وبين ولهذا نقول الذي يبحث مثلا قضايا الوجه او كشف مثلا كفين المرأة هل الذي مثلا يتكلم ان هذا كبر بالمثال لتقريب المسألة؟ هم. الذي - [00:04:02](#) مثلا الى حانوت خمر. ويتناقش مع رجل ويتناظر معه مثلا في مسألة النبيذ المثلث. هم. الذي له ثلاثة ايام ولم يتخمر وكما لا يخفى انه مسألة خلافية جمهور العلماء على على منعه وبعض العلماء يقول بجوازه. وهذا قول قول اهل الكوفة. لكن انت تناقش هذه المسألة - [00:04:22](#)

مظلات حانوت خمر ولا تناقش هذه المسألة في مدرسة فقهية لها طرحها ولهذا حينما يأتي شخص وينكر عليهم او يقلب عليهم الطاولة كلها على ان هذا النقاش ليس نقاشا علميا هذا هو في محله. لماذا؟ لان المظلة التي يبحث فيها ليست مظلة نزيهة. ليست مظلة نزيهة ولكن هذه المظلة تريد حل عقد الاسلام شيء - [00:04:42](#)

بان شيئا فشيئا. لهذا ينبغي ان ان ان نفهم ان الذي يحترم في مسائل الخلاف هو الذي يحترم مسائل الذي اطرح مسائل الخلاف بينما هو لا يحترم مسائل الاجماع في مواضع اخرى ينبغي الا يحترم حتى في مواضع مواضع الخلاف. لهذا نقول ان كثير من الاطروحات التي تتكلم في - [00:05:02](#)

المرأة ومنها ما يتعلق في هذا الكلام الذي اشرت اليه لماذا قضايا المرأة وقضايا الجدل؟ مهم نقول من الذي يجعلها قضايا؟ قضايا جدل. هل المسلمين في دائرة الاسلام بقية المرأة في صراعها من قضايا الجدل قبل موضع الاستعمار وقبل التغريب والاستعمار على ما تقدم الاشار اليه في حلقات سابقة ان الاشارة - [00:05:22](#)

الاستعمار على نوعين استعمار عسكري هو استعمار جاء بعد ذلك لما انهك الغرب من الاستعمار العسكري وجاء فيه التبعات كثيرة جدا جاءوا بالاستعمار والاستعمار الثقافي وجدوا انه ايسر باعتبار انه يجلب لهم ما ما يستطيعون. هم. وذلك هي الهيمنة والهيمنة موجودة ولا يحتاج ان يدخلوا جميع البلدان. هيمنة اقتصادية ايضا فهذا ايضا - [00:05:42](#)

نوع من الاستعمار ولهذا تجد انه عن بعد يستخرج خيرات المسلمين اليهم من غير ان يجعلوا هذه البلدان بلدان منتجة لكن يحرصون على ان تكون بلدان بلدان مستهلكة لهذا يجعلون هذه البلدان تقوم بادوار انت بدور المعن وفلان بدور مثلا المستورد وفلان بالدور المستهلك وهكذا يأتون بهذه الدائرة فانت - [00:06:02](#)

تعمل مثلا الشاشة للاعلان لجلب اولئك فلان مثلا يعرض في الاسواق وفلان كذلك ايضا يقوم بالتجديد واعطائهم احصائيات ونحو ذلك ولهذا نقول الاستهلاك او نحو ذلك منها ما يتعلق بقضايا قضايا المرأة. لماذا قضايا المرأة بقيت بقيت على في دول الاسلام جميعا - [00:06:22](#)

سواء كان ذلك في خلافة الاسلامية وكذلك في الراشدة بني امية بني العباس والدولة العثمانية ما كانت قضايا المرأة هي محل محل نزاع. مع امتداد الحضارة الاسلامية الى الاندلس والى الى الصين. ما كانت هذا الصراع وما كان ثمة نقاش. لماذا جاء النقاش في قضايا مع الاستعمار؟ مع الاستعمار المدرسة الاستعمارية بدأت هذه القضايا - [00:06:42](#)

تظهر على السطح. مم. السبب في هذا ان هناك من تأثر بهذه المدرسة بانباء المسلمين واخذ يقرأ يقرع هذه الطبول في في شوارع وطرقاتهم واخذ في منابريهم الصحافة والاعلام جاء ردود الافعال على هذه المدرسة ردود الافعال على هذه المدرسة هي التي انتجت هذا الامر - [00:07:02](#)

ماذا؟ قضايا المرأة هي مثار جدل ليست مثار جدل من جهة الحقيقة. وذلك لهذا جاء اناس من يتكلمون على هذه القضايا ما يتعلق بقضايا المرأة ما يتعلق ايضا ولايتها ما يتعلق ايضا بمحرمها ليثار مثل هذه بينما هي قضايا من جهة الحقيقة ثابتة في في فقه الاسلام فثابتة في جميع دول الاسلام ولكن هذه - 00:07:22

المدارس لما جاءت وارادت ان ان تنوش هذه القضايا جاء هناك من من يبين هذه المسألة يعيدها الى نصابها واريد ان اشير الى امر مهم جدا ان بعض الناس يقول لماذا يعني بعض الفقهاء او بعض المصلحين حينما - 00:07:42 يتكلمون على قضايا معينة يستعملون بعض القضايا بنوع من الاساليب الاساليب الحادة في التعامل. هم. بينما هي قضايا فقهية يجب ان تحترم معروفة على على مر التاريخ هؤلاء المتلقين لديهم من حسن النية والقصد آآ قدرا كبيرا بحيث ينظرون الى هذا الامر بهذه البساطة وذلك انا نشير ونؤكد الى ما - 00:08:02

تم الاشارة اليه في الامر السابق ان كثيرا من الذين يطرحون القضايا الخلافية هم لا يحترمون الاجماع. مهم. هم لا يحترمون الاجماع. اذا لا يريدون هذه القضية الخلافية بقصدها وانما يريدون ان يتجاوزوها الى غيرها وذلك انه لا يمكن ان يتكلموا ويخوضوا على قضايا من جهة النظر او او العقل - 00:08:22

او كذلك ايضا من جهة الشريعة ما يتعلق مثلا بكشف المرأة لحرها. مهم. او ما يتعلق بشعرها او ما يتعلق بساقها او غير ذلك. لا يمكن ان يخوضوا بهذه المسائل وهم لم يتجاوزوا - 00:08:42

هي هي عقبة امامهم حتى يتجاوزوها. لهذا نقول مثل هذه الاشياء هؤلاء يطرقون ابواب. ان فتحت لهم والا كسروا الباب. اذا هم لا يحترمون فهم لا يحترمون لهذا نقول اجاء هذا الامر ربما في حدة في بعض المسائل لماذا؟ لاختلاف لاختلاف الطارحي القائمة عليهم رحمة الله منذ زمن قديم - 00:08:52

يخوضون في هذه المسائل في سائر المذاهب ويتكلمون فيها بل تجد المذهب الواحد في عدة اقوال كمذهب الشافعي مذهب ابي حنيفة في هذا تجد مذهب الامام مالك رحمه الله بل بعض فقهاء الحنابلة في بعض هذه القضايا تجد تجد ان من يقول ايضا بقولين في هذه المسألة. اذا هذه المسألة موجودة ولا يوجد ردود ولا نزاع - 00:09:12

في هذه القضية لانهم ينظرون اليها على داخل مسألة فقهية يحترم بعضهم بعضا لانهم لماذا يحترمون الاجماع؟ يحترمون الاجماع فتجد الذي يبحث قضايا قضايا الخلاف فيما يتعلق مثلا في تغطية المرأة لوجهها او نحو ذلك تجد انه ينكر ويجالد ويرد على مسائل ما يتعلق بتبرج والسفور - 00:09:32

تعري ونحو ذلك لديه صولات وجولات ولكن الذين يخوضون في هذه المسائل تجد مثلا في صورته مع المتعريين تجد انه طول عمرها يعني مثلا عمره او ستين وهو يشاهد التعري في وسائل الاعلام ما تكلم لا تكلم عن قضايا التعري ولكن تجد لديه نهم محموم على مثل هذه القضية وهذا هو موضع التهمة - 00:09:52

الذي يجعل الانسان ينظر اليها على انها النظر غير نزيه. وهذا كما انها تنظر اليه في المصطلح الشرعي والقضايا الشرعية تنظر اليه حتى في القضايا في القضايا امور المباحثات المالية وغير ذلك. هم. انما يأتيك شخص ويركز على قضية مالية معينة. بينما هو تجد انه سارق وتجد انه لص بينما بينما هو - 00:10:12

القضايا مثلا بيع العينة تتكلم على بيع التورق بينما مشهود له بانه لص يسرق الاموالي. اذا هو لم يحترم الاموال المعصومة التي مع الاتفاق. فكيف يحترم معه بحث قضايا بيع العينة ويتكلم مثلا بيع التورق ونحو ذلك؟ هي ايضا في - 00:10:32 قضايا مثلا قضايا المرأة ونحو ذلك لهذا هي مثار جدل معمل الاعراض كما قضايا المعاملات هي مسار جدل مع النصوص الذين يتكلمون في قضايا فرعية وخلافية بينما هم لا يحترمون الربا من جهة تحريمه ولا يحترمون المال المعصوم من جهة صيانتها وحياطته. لا ترى ان - 00:10:46

هذه المسائل نظرة فيها الى اولئك الاشخاص الذين هم يتمنون مدرسة غربية لكن ما النظرة فيها الى الى واقع المرأة بمعنى انه بعض الفتاوى قد تكون يكون فيها نوع من التشديد على المرأة نفسها. نعم. بمعنى هي مهضرة في النهاية يعني المعركة هي بينها الاسلاميين

وبين اعدائهم وخصومهم او او اصحاب المدرسة - 00:11:06

لكن المتضرر من هو؟ المرأة في حد ذاتها يحرم عليها ما هو مباح احيانا. صحيح. هذا ما يتعلق بمسألة ان هناك مثلا في كثير من النقاشات يكون ثمة الصراعات يعني آآ من آآ تضرر على التحفظ بهذه العبارة لكن اقول ان الخلاف في هذا الذي اشرت اليه في مسألة اسلاميين وغيرهم لدي تحفظ في امثال - 00:11:26

هذه العبارة وهذا المصطلح ذلك انه مصطلح مولد مصطلح مولد اه وكذلك ايضا نحرر هذه المسألة وذلك يعني لهذه المسائل بمثلا بتحرير وبدليل بين ظاهر وتحمل من اللصوص انه لا بد ان يفاقه المجتمع الاعلام الان ليس اعلاما نزيه - 00:11:46 وذلك بجل هلاب جميعه بجله او اكثره ليس اعلاما نزيها كثير او اكثر القنوات الفضائية اكثر الصحافة ليست ليست نزيهة لهذا انا اريد ان اضرب لك مثالا حينما اتكلم مثالا تعاملان تعاملات الناس في التورق. الناس يتعاملون مثلا في التورق وتجد الصحافة كلها تتكلم -

00:12:06

على اباحة الربا. يتكلم الناس عن اباحة الربا واباحة سرقة الاموال واباحة اغتصابها ونحو ذلك. وتجد ايضا من تكلم من امثال هذه المنابر ويتكلم في هذه الصحابة التي تكلم عن الربا يتكلم على قضايا التورق والمداينات واحوالها التي فيها نزاع عند - 00:12:26 عند العلماء بل نتجاوز التورق على مسألة بيع العينة. اه وهو اشد في مثل هذا الباب. احنا نتكلم عليه. كيف يستطيع الفقيه ان يحمي معاملاته الناس في الاسواق مضاربات بحيث يتعامل الناس بتعاملا نزيها اه ويحتاط لمثل هذا الامر. الحياطة في هذا الامر انه يفرق بين الذين يطرحون بين الذين - 00:12:46

يطرحون بين الذين يحترمون الاجماع ويحترموا وبين الذين لا يحترمون الاجماع ويتكلمون في قضايا في قضايا فقهية. يبين ويفرق بين هذا الامر ثم ايضا يبين الخبر الذي يحدق بالاموال. مهم. ان هناك تخووظ في قضايا خلافية وتخووظ هناك في في قضايا محرمة. وايضا ينبغي ان نفرق - 00:13:08

في قضية مثلا قضايا ان هناك من المصلحين. هم. من لا يفرق بين المدرستين ينظر اليها على انها مدرسة واحدة. ويشدد بكل حال. هم. هؤلاء انا التمس لهم عذر وذلك ان صوت الباطل - 00:13:28

في قضايا المحرمات القطعية اكثر. مهم. صوت الباطل قوي جدا في مسائل الاعلام ولهذا لا يفرقون. لماذا؟ انك تجد شخص نزيه او ربما عالم ومصلح لديه نوع من من الغرارة معنى الغرارة يعني انه انه لديه غر مع ايمان. والغرارة تكون في بعض المصلحين. لا يكتب في صحيفة سيارة. وهذه الصحيفة فيها من - 00:13:43

عن يمينها فتاة متعربة. هم. وعن يسارها فتاة متعربة بينما هو يكتب عمودا عن تغطية المرأة لوجهه او الخلاف في هذا. هذا الموضوع ليس محله. قد يكون ارسل هذا هذا بالبريدة وارسله مثلا بالايمل ارسله الى الصحيفة ولا يدري اين سيوضع لكن ايضا بالنسبة للمتلقى يختلف - 00:14:03

لهذا ايضا هو يتحمل بغفلته انه ينبغي الا يكون غافلا للانسان. ينبغي ان يتكلم حينما ادعوك انت الى حينما ان تخطب جمعة وتأتي الى منبر بقول لك تحدث مثلا عن قضايا عن قضايا الاخلاق والصدق والامانة والوفاء بالعهد ونحو ذلك. وايضا حينما اتكلم امرك بان اعطاء الناس حقوقهم - 00:14:23

عندما يكون عليهم ديون ونحو ذلك بينما المسجد الذي تأتي وتريد ان تخطب به هذا المسجد هو في سوق للخمر وسوق للدعارة كأنك تقول يا من يتبايع بالخمر والدعارة في مثل - 00:14:43

هذا الموضوع الديون عليكم يجب ان ان تعيدها الى اصحابها. هم. ان تخطب في سوق ومخصص لمثل هذه الاشياء. مع البون الشاسع لكن اريد ان اوصل التباين ما سألتك من الصادقين ولديهم من النية الحسنة من يطرح طرحا متجردا يريد به اصابة الحق لكن في محل الخاطئ وهو في نيته - 00:14:55

وربما لنقل انه مثلا اعمى لا يدرك كحال الانسان حينما يكون اعمى ويأتي الى حانوت خمر ويضع له ثم يقول من يناظرني ومن يناقشني في قضايا مثلا النبذ. هم. اه وفي كلامه النبذ خلاف حينما ترد عليه انت محلك محل الخطأ. او يشدد عليه لماذا؟ لانه داخل

هذه المنظومة المنظومة الخاطئة - 00:15:15

لهذا نقول ان الطرح الفقهي مطلوب والحيطة هي المطلوبة. وهناك ايضا امور شائكة ربما يقع فيها نوع من مثلا من التقصير ومن بل في مثل هذا ايضا تفوت تفويت كثير من المصالح بعض المصالح الشرعية التي تتعلق مثلا بالناس تتعلق بالرجال تتعلق بالنساء تتعلق ايضا حتى - 00:15:35

في امور المعاملات الاقتصادية ونحو ذلك. هم. لهذا ربما تفوت. لهذا نقول ان المرحلة الموجودة الان هي مرحلة ليست نزيهة. لهذا ينبغي ان نحافظ عليها قدر الامكان. قدر الامكان اذا استطعنا ان نحافظ على المصالح من غير شائكة ان تمر هذه المدرسة عبر هذا الباب. وهذا كحال كحال الانسان الذي لديه باب - 00:15:55

يحاول ان يفتح هذا الباب ليدخل شخص الى الدار. ويوجد من الرياح والاعاصير والغبار يريد ان يدخل معه وربما يدخل يدخل معه شيء يسير. قدر الامكان انه يحاول ان يحوط هذا - 00:16:15

الامر بحيث تتحقق في هذا في هذا المصالح ولا يدخل معها ذلك التيار. لهذا نقول التيار الغربي بمدارسه الفكرية كلها لديه من المكر ولديه ايضا من السياسة والدراية بمعرفة المؤثرات على العقل ما لا يدركه كثير من المسلمين ما لا يدركه ايضا كثير من الكتاب وكثير من الصالحين - 00:16:25

وكثير من العلماء لماذا؟ لانهم على فطرة سليمة ما كادوا على مثل هذا هذا المكر. هذا المكر وانما هي اه حرب اه مأكرة في غزو العقل كيف ترقيقه؟ وكيف تطبيعاه؟ وكيف انه مثلا يخادع؟ وكيف انه يغرر؟ اه حتى ينساق الانسان من حيث لا يشعر. ولهذا تجد -

00:16:45

مثلا الانسان من حيث لا يشعر آآ من كثرة ما يشاهد لا يرى ان شعر المرأة يعني اشكالية شديدة لماذا؟ هو يراها بوسائل الاعلام كثيرة فكان يراها مثل هذا الامر يضعف لديه الانكار بينما كان في السابق يجد من هذا انكار مع الاجماع عند العلماء كيف يكون مثل هذا الامر؟ يعني مثلا يتساهل فيه ثم تجد انه - 00:17:05

لكثرة العرط ولهذا تجد ان بعض وسائل الاعلامية يقول اذا كانوا ينازعون في قضايا قضايا وجه المرأة لنظرب بما هو اشد من ذلك حتى يهون مثل هذا الامر فايات بالقضايا التي هي اشد شناعة في هذا حتى يستهين في فيما دونه. هم. ثم يتجاوزون الى الى غيرها. وهذه ايضا امور كثيرة جدا - 00:17:25

حتى في قضايا السياسة في قضايا الحروب ونحو ذلك. حتى تجد دماء المسلمين الان تجد تقطع اوصالهم يقتل مئات الالاف. من المسلم ان تجد ان المسلمين ينظرون الى هذا كأنها جراحات عادية وربما صحات يمر عليها الانسان كجرح الاصبع ونحو ذلك هذا الامر هذا العرض الكثير متكرر على المسلمين هو الذي امارت قلوبهم - 00:17:46

كما انه في الدماء كذلك اما في قضايا العقائد. فتجد من المسلمين مثلا من يرى مسلم مثلا تنصر او تهود او ارتد او من يدعو الى الالحاد وغير ذلك ينظر الى هذه المقالات كما - 00:18:06

الاقتصادية والمسائل الفقهية الاخرى المتفرعة عنها. هذا الامر طبقه على كثير من القضايا ومنها قضية المرأة. في المسائل الخلافية التي يتكلمون عليها لكن في بالذات في اخر نقطة ذكرتها هناك بعض الكتاب آآ يعني انا سامحني استخدم المصطلحات حتى فقط يعني اتضح لان هي - 00:18:16

متداولة عند الناس لكن اه بعض الكتاب وهم يعني من الاسلاميين او مثلا من الكتاب الشرعيين اذا طرح بعض القضايا هي قضايا معروفة في كتب الفقه انها مسألة فقهية لكنه هو يربطها بما يتعلق بالعقائد مثل ما ما يتعلق بالحجاب. وهناك من كتب ان كتب ان موضوع الحجاب فيما يتعلق بكشف - 00:18:36

في الوجه او تغطيته ربطها بموضوع عقيدة بحكم المعركة التي ذكرت الان. هل هذا الربط سائغ ام لا؟ هو بالنسبة لاصل الربط قضية الحجاب عموما. هم. قضية الحجاب عموما لا قضية - 00:18:56

ما يتعلق مثلا بكشف الوجه او مثلا الخلاف فيه عند العلماء. الحجاب بمفهومه العام وربطه في مسار العقائد صحيح مم رابطة بمسائل

العقائد لماذا؟ لان الحجاب بالمفهوم العام بالمفهوم العام محل اجماع عند كل الامة. مهم. بعيدا عن جزئياتها يتكلمون عليها بعيدا عن -

[00:19:08](#)

مثلا في الوانه بعيدا عن الخوظ مثلا في طريقته من جهة من جهة آآ حال المرأة في تقنعها على رأسها تقنعها على كتفها ونحو ذلك. وهذا النزاع الذي يتكلم فيه بعض العلماء. هذه ثمة مفهوم عام محل اتفاق عند الامة وثمة ايضا مفهوم جزئي. ارى ان الصراع -

[00:19:28](#)

الان ليس صراع قضية الوجه. وانما هذه قضية الوجه هو هو نوع من الصراع ليثبت فيه بعض الكتاب ان هؤلاء يتشددون في في مثل هذه القضايا فما بالكم بالقضايا بالقضايا الاخرى؟ ونوع يرون انه نوع من التعرية لفكر متطرف فيما يزعمون انه فكر متطرف

[00:19:48](#) - انظروا

انه يخالفون مثل هذه القضايا وقد قال فيها فلان وفلان وبينما هم اجمعت الامة في قضايا ما احتراموها فمن هو المنسلخ ومن هو المتطرف في مثل هذه لهذا نقول انه وضع مفهوم الحجاب بمعناه العام لا في قضايا بمفهومه الخاص في المدارس الفقهية في

[00:20:08](#) المسائل العقائد وموضع صحي وقد ذكر العلماء -

ورحمة الله كثيرة من المسائل الفرعية التي محل هي محل نزاع. آآ عند عند السلف عليهم رحمة الله فاصبحت خلافا بين الطوائف فتجد مثلا مسل الخفين مع الرفضة تجد مثلا في مسألته ايضا الصلوات في اوقاتها وعدم الجمع فيها في حال الاقامة ايضا في

[00:20:28](#) قضايا مع الرفضة تجد ايضا كثير -

من المسائل في قضايا التيمم ونحو ذلك ينكرونها في مسائل العقائد وذلك للخلاف مع بعض الفرق والطوائف لانها اصبح علما عليها آآ فجعلوها من مسائل العقائد ولا اصلها ومباحثها فقهية؟ طيب حتى داخل المدرسة الفقهية لو لو استعرضنا الفتاوى فيما يتعلق

[00:20:48](#) بالذات فيما يتعلق -

والمستجدات المرتبطة بالمرأة يعني مثلا الزينة ما استحدث لها من الزينة اه فيما يتعلق بشكل مثلا العبادة وغيرها يبني فيها ان المنع اه بناء على درء مسألة مثلا او سد الذراع وغير ذلك. لماذا هذه القضايا؟ مع انها قضايا يعني هي قضايا يسيرة جدا. لكن يتعامل معها

[00:21:08](#) بهذا الاحتراز في -

انا اتكلم عن الفتاوى ولا اتكلم عن المعركة التي هو بالنسبة للفتاوى التي تشير اليها ربما تتعلق مثلا في كثير من المسائل التي ربما اللوان او ما يتعلق ايضا النص عفوا التشقير. وهل يقاس على النمصة ولا يقاس عليه؟ كذلك ايضا ما انواع الزية ما استحدثت -

[00:21:32](#)

استحدثت امور الزينة والخوف فيها. العلماء يتكلمون عليها في خوض فقهي. يتكلمون عليها في خوض فقهي. لكن اه هناك مدرسة اه راصدة وهذه مدرسة راصدة ربما مدرسة راصدة اه اغرقت بالطرح حتى اصبحت تترصد اه كل شيء حتى الانسان -

[00:21:52](#)

ربما لهذا الاغراق الاعلامي فاصبحت كثير من الناس لما اغرق ذهنيا بان ثمة مدارس مثلا آآ اسلامية لديها نوع من التشدد ونحو ذلك حتى تجد انك تأمره بالقطيعات فيقول ان هذه المدرسة مدرسة متشددة. هم. هو المتشعب في مثل هذا الامر. تشعب بمثل هذا الامر

[00:22:12](#) فاصبحت لديه نوع من التوجس -

هذه المسائل التي اشرت اليها يبحثها العلماء بحثا فقهيا كما يبحثون كثير من المسائل المستجدة لا يظن ان الملابس عند السلف الصالح هي التي الموجودة في القرن الثاني الموجودة فيما بعد ذلك الموجودة فيما بعد ذلك. ولهذا تجد احنا حتى تجد الصحابييات

[00:22:32](#) علينا رضوان الله تعالى. اه في مسائل المسائل -

فان لم تكن الملابس شفافة في صدر النبي عليه الصلاة والسلام. صدر النبوة وانما كانت شفافة بعد ذلك كانوا يلبسون الثياب ثقيلة ولا بدون الله لكن لما دخل التنعم كما جاء ذلك عند ابن سعد وغيره من حديث هشام بن الزبير انه اهدى الى جدته اسماء اهدى -

[00:22:52](#)

يا ثيابا اه رقاقا فلما لبستها وكانت امرأة عمياء لمن لبستها بيدها قال توفي ردها اليه. قالوا انها لا تصف يعني لا تصف بالجسد قال اذا كانت لا تصف فانها تشف. يعني مثل هذه الاشياء في المستحدثات يقع فيها النزاع ويقع فيها الخوض حتى في الصدر في الصدر الاول. كذلك ايضا ما يتعلق - [00:23:12](#)

ايضا حتى في اللبسة الحديثة ما يتعلق ايضا آ في انواع الحلي الحديث ونحو ذلك يقع في نساء كما سلت مثلا الذهب الابيض الذهب الابيض هل يدخل مثلا فيما يتعلق في احكامه في الذهب الاصفر او لا يدخل في احكامه؟ وهل ماهيته هي ماهيته من جهة الزكاة؟ من جهة ايضا حرمة على الرجال وغير ذلك - [00:23:32](#)

هذه من مسائل المؤسسات لابد من الفقهاء ان يبحثوها. مسائل الاحتياط في هذا اذا كان احد الفقهاء يرى ان الذهب الابيض كالذهب الاحمر من جهته من جهة منزلته ومن جهة - [00:23:52](#)

زكاتي ومن جهة قيمته ونحو ذلك كذلك ايضا من جهة من جهة حرمة على الرجل. وهل اذا كان يدين الله عز وجل في مثل هذا الامر والقياس في هذا ان يقال انه قد - [00:24:02](#)

مثلا اخذ بسد الذرائع ونحو ذلك سد الذراع هي قاعدة فقهية صحيحة وهي مدرسة اول من اظهرها وذكر هذه القاعدة بنصها هم ائمة المالكية اللي هي قاعدة ملكية واصبحت علما عليهم ثم جاءت ايضا آ قاعدة وعظمها الله في مذهبه وكذلك ايضا الشافعي وقد نص عليه الشافعي رحمه الله في كتابه في عدة مواضع جاء - [00:24:12](#)

ايضا كثير من الشراح من مذهب ابي حنيفة رحمه الله ونصوا على هذه هذه القاعدة فقاعدة سدنا هي قاعدة معروفة وهي محل اجماع صنف فيها مصنفات كثيرة ومنهم من يقدم - [00:24:32](#)

ايضا الاقسام تكلم عليها باسهاب الشاطبي رحمه الله وكذلك ايضا القرني. وطبعا ما يقال عن هذه القاعدة هو ليس في قضية في اصل تشريع او في وجودها وانما في تطبيقاتها التي هي موجودة لكن آ هناك سؤال اخر وهو يطرح كثيرا يعني لماذا الوصاية على المرأة - [00:24:42](#)

وهي قادرة على مواجهة هذه المؤامرة مؤامرة التي هي موجهة ضدها. هم. بمعنى انها اذا قلنا ان هناك مدرسة غربية تستهدفها. طيب المرأة نفسها هي قادرة على مواجهتها. لماذا هذا هذه الوصاية بمعنى ان دائما نحوطها ونبعدها عن المعركة بينما هي قادرة على خوضها ومواجهة مثل هذه التحديات. هو مسألة - [00:25:02](#)

الوصاية كلام العلماء عليهم رحمة الله اولا ينبغي ان يعلم ان الاصل في العلماء آ وجوب البيان وقيام التكليف والاصل كذلك ايضا في العلماء انهم يكونون من الرجال هذا هو الاصل. والله اخذ الميثاق عليه. ولهذا تجد الاصل كذلك ايضا في الانبياء الانبياء انهم من الرجال. هم - [00:25:22](#)

اه وهذا وهذا هو الاصل بل بعضهم يحكي الاجماع الاجماع على هذا. هذا الامر وهذا القيام هل يقال ان ان هذه وصايا ذكورية على على الاناث او تجد ان العلماء عليهم رحمة الله تجد ان هذه وصاية من العلماء على الاناث. اذا اردت ان تنظر الى الصحابة عليهم رضوان الله تعالى. الذين قاموا بامور الاصلاح قاموا - [00:25:42](#)

امور للتوجيه وارشاد الناس الذي وصاية على المرأة وصاية على الامة ونحو ذلك. هذا امر من القيام بالحق. اناطه الله بالرجال غالبا مع ان الحكم تكليف في ذلك عام. لهذا تجد الخطاب بطلب العلم والبروز اليه والتلقي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتساب والجهاد وغير ذلك. ان الخطاب في ذلك يتوجه الى الرجال اكثر من غيره - [00:26:02](#)

لما توجه الى الرجال من الذي يقوم بهذا الامر؟ والامانة تعلقت بهم؟ يقوم بهذا بهذا الرجال. ثم ايضا ان الشريعة قد علقت جملة علقت جملة من من الاحكام ما يتعلق بالرجال منها ما يتعلق بالقوامة وما يتعلق مثلا بالولاية منه ما يتعلق ايضا بامور النفقة او غير ذلك علقها بالرجل وجعل لها تبعات - [00:26:22](#)

هذه التبعات هو ان يقوم الانسان بحقه الذي اوجبه الله شكر الله لكل شيء. اه ايها الاخوة والاخوات الشكر كذلك لكم على حسن متابعتكم لنقاكم ان شاء الله في حلقة قادمة استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:42](#)

